جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا / ماجستير ط . ت اللغة العربية

المادة : طرائق تدريس اللغة العربية

استاذ المادة : د. اسماء كاظم فندي

الطلبة المشاركون: سهيلة جعفر عباس

رويدة محمد عباس

محاضرة بعنوان

الاناشيد والمحفوظات والنصوص الأدبية

١٤٣٧هـ ٢٠١٦ م

المحتويات

الاناشيد والمحفوظات

١-تعريف الاناشيد.

٢-اهميتها .

٣-أهدافها.

٤-معايير اختيار الاناشيد والمحفوظات.

٥-الفرق بين الاناشيد والمحفوظات.

٦-الخطوات:-

اولآ :- التمهيد او المقدمة.

ثانيآ:- عرض القطعة.

ثالثا:- القراءة.

أ. قراءة المعلم

ب. قراءة التلاميذ.

رابعآ:- الشرح.

خامسآ:- طرق التحفيظ.

ا-الطريقة الكلية .

ب-الطريقه الجزئية.

ج-طريقة المحو التدريجي.

د-طريقة الحفظ على فترات.

سادسآ:- نموذج لخطة تدريس الاناشيد .

يقصد بالاناشيد : تلك القطع الشعرية المختارة القابلة للتلحين والغناء التي تثير حماسة الطلاب وتذكي فيهم الانتماء لوطنهم ولأمتهم العربية والاسلامية ينشدونها في شتى المناسبات وتتميز بالايقاع الموسيقي المؤثر وروح الجماعة ومن خصائصها التكرار في بعض اجزائها.

أهميتها وأهدافها :

ممالاشك فيه أن للمحفوظات أثرا بالغا واهمية كبرى في تعليم اللغة اذ ان دراسة اساليب الادباء كتابا وشعراء وحفظها تثري لغة القارئ في الالفاظ والتراكيب مما ينجم عنه سعة التفكير ،أن التربويين يؤكدون ضرورة حفظ قسط من الشعر والنثر ولاسيما تلك القطع التي تتصل بحياتهم وتحمل أفكارا ومعاني وفكرة ويرون ايضا وجوب تعويد الطلاب منذ الصغر مايلائمهم فالطفولة من أهم مراحل الاختزان اللغوي .

أهداف الاناشيد :

١. أتقان قراءة السور الكريمة والاحاديث الشريفة والقطع الادبية وفهم المعنى العام ومفردات المادة المحفوظة.

٢. تنمية مهارة القراءة المقرونة بالاستيعاب والقدرة على شرح القطع الشعرية والنثرية .

٣. التعرف الى مناسبة الايات الكريمة والجو العام للنصوص الشعرية والنثرية والتعرف على عدد من الادباء والشعراء العراقيين والعرب .

٤. تعويدهم الكلام أمام زملائهم داخل الصف من خلال القاء مايحفظ في المناسبات وأمام جمهور اولياء الامور .

٥. تنمية ميول الطلاب الفكرية الى الادب الرفيع بحيث يؤدي هذا الميل الى أذكاء القدرة على تذوق الادب الجيد وتنمية ملكة التخيل والحفظ والتذكر لان المحفوظات هي المادة الرئيسية التي يكلف الطلاب فيها بالاستمرار والحفظ .

٦. تعويد اذان الطلاب وتدريب حواسهم السمعية على تمييز دقائق النغم وموسيقى الشعر .

٧. تعزيز الانتماء القومي والوطني والديني لدى الطلاب وتزويدهم بوعي أجتماعي يدفعهم الى التفاعل مع المجتمع مما ينجم عنه تربية المواطن الصالح المتحل بالمثل العليا .

معايير أختيار الاناشيد والمحفوظات

١.أشتمال النص على بعض الاساليب الجيدة والجميلة التي تنمي التذوق.

٢.أرتباط موضوعات النصوص بهموم الطفل ومشكلاته وحاجاته وكذلك أشتمال النص على بعض الصور والاخيلة المناسبة التي تقوي ملكة التخيل .

٣.تجنب الغموض والالتواء في الافكار والتعبيرات اللغوية أن تكون الالفاظ عربية فصيحة سهلة النطق .

٤.أن تكون مناسبة للتلاميذ من حيث الطول والقصر وان يكون النص الشعري من البحور الشعرية ذات الموسيقى الطرية قصيرة التفعيلات ذات الايقاع المؤثر.

٥.ان تكون الافكار سامية ومقنعة وجذابة وأن يكون النص ممايثير حماسة التلاميذ ويجتذب أنتباههم. (الدكتورعبد الحميد عبدالله) ص١٦٣

الفرق بين الأناشيد والمحفوظات :

ثمه عدة فروق ،فمن حيث القالب الفني فالأناشيد لاتكون الا شعرا على حين تكون المحفوظات شعرا او نثرا.ومن حيث الحجم فان الاناشيد تكون عادة محدودة الابيات،وعادة ماتقع ابياتها بين خمسه ابيات وعشرة ابيات،أما المحفوظات فعادة ما تكون ثمانيه ابيات فاكثر،ومرجع هذا التحديد هو الحس الذاتي لا البحث والدراسة،ومن حيث الموضوعات وغايتها فان موضوعات الاناشيد محدودة اذ تكون ألصق بحياة الطفل ،كما تكون حاسية ما أمكن، وغرضها امتاع الطفل وازالة خجله ودربته على الكلمات الفصيحة ،وتعويده على العمل الجماعي ومشاركة الرفاق ،كما تتناول غرس القيم ،كحب الام والوطن بينما تكون المحفوظات اكثر تنوعا كما ان غاياتها تمتد لتشمل عمليات

بناء الطفل لغويا وخلقيا واجتماعيا بجوار امتاعه وطمأنته(حنوره،١٦٩-١٧٠، ١٩٨٩).د-محمد ابراهيم الخطيب. الطبعة الاولى ٢٠٠٩

لابد ان يتذكر المعلم أن تدريس المحفوظات يعتمد أعتماداً كبيرا على الانتباه والتذكر والحفظ اذ ان فهم المعنى يعين على حفظ الالفاظ وان الشي الذي يؤثر في الوجدان يسهل استظهاره وان الشعر بوزنه وموسيقاه احب الى النفس وايسر في الحفظ من النثر وان الافراد يفترقون في ميولهم واستجاباتهم الى ما يطالبون بحفظه كما انهم متفاوتون في التذكر وبناء عليه يستطيع المعلم ان يسير في تدريس المحفوظات وفق الخطوات الاتية :

أولا : التمهيد او المقدمة

يتم التمهيد لدرس المحفوظات عن طريق الاسئلة المناسبة او وسيلة ايضاح او قصة ملائمة او كلمة موجزة تدور حول ظروف القطعة ومايرتبط بها من المناسبات والحوادث او التعريف الموجز بصاحبها لان ذلك ادعى الى اثارة شوق الطلاب واقبالهم باسلوب مشوق ممتع يثير دافعتهم نحن التعرف الى القطعة .

ثانيا : عرض القطعة

١. عرضها في اوراق مطبوعة يوزعها عليهم المعلم او مكتوبة على لوح اضافي بخط واضح مشكول .

٢. ارشادهم الى موضع القطعة من الكتاب المقرر .

ثالثا: القراءة

١.قراءة المعلم

يقوم المعلم بقراءة القطعة قراءة أنموذجية مراعياً فيها جودة الالقاء وتمثيل المعنى واخراج الحروف من مخارجها وابراز النواحي الوجدانية والموسيقية التي تثير في نفوس الطلاب الرغبة في فهمها وحفظها .

٢. قراءة التلاميذ

بعد قرائتها عدة مرات من قبل المعلم (ان لزم) يكلف المعلم بعض الطلاب قراءه القطعة على ان لايقرأها الطالب كلها ، بل يقرا جزء منها ، اذا كانت كبيرة ، وذلك ليشارك اكبر عدد ممكن من الطلاب حتى لايكلف الطالب اذا قرأها كاملة جهدا فوق طاقته ، وفي هذه القراءة ، يقوم المعلم بتصحيح الاخطاء التي يقع فيها الطلاب ،تصحيحا مباشرا سريعا ، كما ينبغي تكرار قراءة الطلاب حتى يحسنوا القراءة وتتلاشى اخطاءهم التي تشوه الاداء .

رابعا : الشرح

أ –القاء مجموعة من الاسئلة التي تتناول الافكار العامة الواضحة في القطعة للوقوف على مدى التحصيل بعد هذه القراءات المتكررة ،ولتكوين صورة تقريبية للقطعة في أذهان الطلاب ، ولتشويقهم الى مزيد من التفصيل .

ب_ يقسم المعلم النص الى وحدات معنوية ، ويقصد بالوحدة هنا : البيت أو البيتين أوالابيات التي تعرض فكرة محددة ، وليس في هذا الاسلوب ، كما يمكن ان يقال ، تمزيق لوحدة النص ، لان المناقشة العامة التي سبقت قد تكفلت بتصور النص وحدة متكاملة .

طرق التحفيظ

أ_ طريقة الكل : ويعني بها تحفيظ القطعة كلها جملة واحدة دون تجزئة ، وذلك عن طريق تكرارها من اولها الى اخرها حتى تحفظ .

محاسن هذه الطريقة

١. حفظ النص وحدة متكاملة مؤتلفة ، وان الافكار فيها تقدم مترابطة ومتماسكة .

٢ . يأخذ كل بيت من القطعة نصيبه من القراءة والحفظ مع الابيات الاخرى على درجة سواء .

٣. يوزع انتباه التلاميذ فيها على القطعة كلها بدرجة واحدة فيبدو معناها من اولها الى اخرها دفعه واحدة وهذا من شانه ان يساعد على حفظها واستجابة الذهن لربط اجزائها .

عيوبها :

١. انها تبعث على الملل والسآمة في نفوس العاجزين من الطلاب فينصرفون عن استيعاب القطعة والربط بين اجزائها وخصوصا اذ كانت طويلة .

٢. انها تحتاج الى قدر من الذكاء والانتباه والفطنة وليس الطلاب فيها على درجة واحدة بل هم متفاوتون .

٣. تحتاج الى كثير من الوقت والجهد ولاسيما أذا كانت القطعة غير متساوية جهة الصعوبة والسهولة ، اذ ان السهل منها يعلق في اذهانهم اسرع من الصعب .

٤. أن توزيع انتباه التلاميذ على ابياتها ليس بدرجة متساوية فقد ثبت أن انتباه الى اول القطعة واخرها اكثر من انتباههم الى وسطها .

ب_ طريقة التجزئة:

يعنى بها ان تقسم القطعة اقساما يحفظها الطلاب قسما قسماً بتكرارها ، وترديده حتى يستظهروه ، فينتقلوا الى غيره وهكذا حتى يتم حفظ القطعة جميعها وليس شرطا ان تكون الاقسام متساوية في الابيات بل يستحسن ان يراعي المعلم عند التجزئة ان يكون القسم محتويا على فكرة واحدة وعلى هذا فان المعلم قد يضطر الى استخدام هذه الطريقة اذا كانت القطعة طويلة اوصعبة .

ومن محاسن هذه الطريقة

١. يتوفر فيها عنصر التشويق لان الطالب قد يشعر فيها بسهولة حفظ الجزء فيقبل عليه ومتى تم حفظه يتجدد شوقه الى حفظ جزء اخر .

٢. فيها تجديد لنشاط الطالب ، ودفع للسآم عنه .

٣. هي خير وسيلة لتحفيظ التلاميذ الضعفاء ذوي المواهب المحدودة .

عيوبها

١. تجعل الطالب يضطرب في ربط الاجزاء بعضها ببعض .

٢. انها مدعاة للتفاوت في درجة الحفظ للأجزاء المختلفة اذ ان الجزء الذي يكرر اكثر من غيره يكون حفظه اقوى .

٣. لاتساعد هذه الطريقة في حفظ القطعة بشكل كلي ، اذ يتعود الطالب ان يقف هذه المواقف الجزئية ولهذا نجد ان الطلاب يقفون عند نهاية الجزء ولايدرون شيئا عما وراءه ، فاذا ذكر اول الجزء الثاني اخذ في سرده حتى نهايته .

ج _ الجمع بين طريقة الكل وطريقة التجزئة

حين يقوم الطلاب في هذه الطريقة بتكرار القطعة كلها دفعه واحدة حتى يربط بين اجزائها فتنطبع في اذهانه ثم يوجهون عنايتهم الى الاجزاء التي لم تحفظ جيدا فيلحون عليها بالتكرار والمعاوده حتى يتمكنوا من استظهار القطعة كلها استظهارا جيدا ولعل من محاسنها انها جمعت بين محاسن الطريقتين الكلية والجزئية ، كما انها تجنبت مساوئهما ، اضافة الى ان هذه الطريقة مدعاة لتوفير الوقت وجودة الحفظ وانها طريقة مثالية لضعفاء المواهب

د_ طريقة المحو التدريجي :

وتقوم هذه الطريقة على مبادئ علم النفس في ربط المعلومات واساسها ان يقرا التلاميذ الابيات ثم يبدا المعلم بمحو بعض الكلمات منها تدريجيا او محو بعض الاسطر ويطلب من التلاميذ ان يقرأوا الابيات كاملة ، او يمحو بيتا او سطرا او اكثر والطلاب يرددون القطعة كاملة .

هـ _طريقة الحفظ على فترات :

تقوم هذه الطريقة على اساس ان يقرا الطالب القطعة ويكررها عدة مرات على فترات من الزمن ثم يتركها ، ويعود الى قراءتها وتكرارها في فترة اخرى ثم في فتره اخرى وهكذا حتى يتم حفظها ، من محاسنها ان حفظ القصيدة على فترات اشد اثرا وادعى للنجاح في تثبيت القطعة واوفر للوقت.

النصوص الادبية

مفهومها :

قطع مختارة من التراث الادبي القومي والعالمي نثره وشعره تمثل مسيرة التراث وتظهر تطوره ويتوافر فيها حظ من الجمال الفني وقد تعرض على التلاميذ فكرة متكاملة او عدة فكرات مترابطة وتزيد في طولها على المحفوظات ويمكن اتخاذها اساساً لتمرين الطلاب على التذوق الجمالي كما يمكن الانطلاق منها للتدريب على الاحكام النقدية والادبية كما يمكن عدها مدخلا لدراسة تاريخ الادب في العصور المختلفة او دراسة فن من فنونه او علم من أعلامه .

اهداف تدريس النصوص الادبية :

تعد النصوص محوراً لدراسة الادب اذ ان الاساس التي تقوم علية النصوص تمكين الطلاب من تذوقها فنياً يستند على التعمق والشمولية والنقد والتأمل واكتشاف جمالية عناصر الادب الفكرة والخيال والعاطفة والاسلوب واستشراف خصائصها وميزاتها والتعليل بها ،ولعل الهدف الرئيسي من تدريس النصوص تدريب الطلاب على حسن الاداء وسرعة الفهم وزيادة خبراتهم اللغوية والفنية والثقافية والاخلاقية ومن اهمها :

١_تعويد الطلاب إجادة الالقاء وحسن الاداء التمثيلي وذلك من خلال الايات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة والنصوص الشعرية والنثرية

٢-حفظ عدد من القطع الشعرية والنثرية من خطب العرب وامثالهم وحكمهم .

٣-اكتساب ثروة لغوية مناسبة من النصوص التي يدرسونها والتعرف على معاني المفردات والتراكيب التي تضمنتها النصوص .

٤_تذوق النص الادبي وتقدير كاتبه على وفق اصول نقدية تتماشى مع مستواه .

٥_اصدار الاحكام على النصوص المقروءة مبدياً رأيه.

٦_التعرف على عدد من الادباء والشعراء في الوطن العربي والاسلامي في العصور الادبية المختلفة.

٧_الوقوف على مجموعة من الاحداث التاريخية والثقافية والسياسية والاجتماعية والعلمية والعربية والاسلامية من خلال النصوص.

٨_الاطلاع على بعض الخصائص الفنية لقطع النصوص شعراًونثراً

٩_تبين جو النصوص التي يدرسها والظروف التي قيلت فيها .

١٠_تعزيز القيم والمثل والاتجاهات الروحية والخلقية والاجتماعية والوطنية للامة العربية والاسلامية من خلال ماتتضمنه النصوص .

١١_غرس مادة المطالعة وحبها من خلال رجوعهم وتعاملهم مع كتب التفسير والحديث ودواوين الشعر ومؤلفات الادباء لتوثيق النصوص التي يحفظها والتعرف على مصادرها .

١٢_تشجيع الطلاب وتعويدهم المشاركة في الانشطة المدرسية المختلفة كالاحتفالات الدينية والوطنية من خلال القاء بعض النصوص .

١٣_الافادة من الاساليب الادبية الرفيعة التي كتبت بها النصوص ومحاولة النسج على منوالها مما يساعدهم على التعبير االشفوي والتحريري .

اختيار النصوص الادبية:

كيف يتم اختيار النصوص الادبية ؟

فكل نص ادبي اياً كان نوعه، محتوياته ،تبعاً للغرض الذي قيل فيه أوكتب من اجله مختلفة وكذلك المحتويات متنوعة ولا شك ان تحديد محتويات النص الادبي تكشف عنه دراسة البلاغة والنقد لما فيهما من ديناميكية تساعد الناقد على تلمس الجوانب الايجابية والسلبية كما يكشف عن جوانب القوة والضعف في النص الادبي .

وفي هذا الصدد يشير عبد العليم ابراهيم الى شروط ثلاثة يجب مراعاتها عند اختيار النصوص الادبية كي تصبح مادة تعليمية تحدث السلوك المرغوب في نفوس التلاميذ وهذه الشروط هي:

١-يجب ان يثير النص في نفس السامع او القارئ قوة إدراكية بمعنى ان يزوده بزاد من الثقافة ويمده بالوان مختلفة من الخبرات توسع افقه وتفتح ذهنه وتربطه بالحياة التي يعيشها .

٢_يجب ان يثير النص في نفس السامع او القارئ قوة وجدانية بحيث ينبه احاسيسه فيتذوق نواحي الجمال بعد ان يستخرجها ويستنبطها بنفسه .

٣_يجب ان يثير النص في نفس القارئ والسامع القوة العملية فالتغيير الانفعالي يعتبر القوة المحركة التي تدفع الفرد الى سلوك عملي .

ويرى المؤلف ان معايير اختيار النصوص الادبية هي :

١_ان تحمل النصوص الادبية في ثناياها قيما خلقية ودينية.

٢_ان تتصل بمناسبات عامة دينية كانت او قومية.

٣_ان ترضي دوافع التلاميذ وتشبع رغباتهم.

٤-ان ترتبط بالمجتمع ومشكلاته بالقدر الذي يسمح للتلميذ فهمه.

٥_ان تتنوع مابين جيد الشعر ورفيع الزجل وجميل القصص والمسرحيات.

٦_ان تختار القصائد التي يتوافر فيها حسن الاسلوب ومناسبته اللغوية.

٧_ان يكون النص محفزا لقراءته بحيث كلما قرأه وجد فيه شيء لم يره من قبل .

٨_لايكون تعجيزيا ولا ضحلا في فكره ومبناه.

مداخل تدريس النصوص الادبية:

اولا:المدخل التأريخي:

:وفيه تجري دراسة الادب ع اساس العصور الادبية المختلفة بدءاً من العصر الجاهلي وانتهاءاً بالعصر الحديث وهذا هو المنهج المتبع حاليا في المدرسة الثانوية .

ثانيا: مدخل الفنون الادبية:

وفي هذا المدخل لايكون التركيز في الدراسة على التسلسل التاريخي وانما يكون التركيز على الفنون الادبية كالشعر بالوانه المختلفة القديم والحديث والمسرحي والنثر بألوانه المختلفة كالقصة والخطابة والمقالة وقد يتكون المنهج هنا من دراسة فن او اكثر من هذه الفنون في كل العصور الادبية من القديم الى الحديث .

ثالثا: مدخل الموضوعات الادبية :

وفي هذا المدخل يتم اختيار مجموعة من القطع النثرية والقصائد الشعرية ذات المغزى الانساني والاخلاقي والاجتماعي من عصور شتى بحيث تناسب حاجات وميول التلاميذ في مرحلة معينة وهذا هو النهج الذي يسير عليه دراسة الادب في المرحلة الاعدادية والمتوسطة في معظم اقطار العالم العربي.

الاتجاهات الحديثة في تطوير تدريس النصوص:

اولا: الاخذ بالإتجاه التحليلي البنيوي في تدريس النصوص الادبية وهذا الإتجاه يجعل همة النص الادبي وحده دون ان يوزع جهده في مناح جانبية تتصل بالنص حينا وتبتعد عنه احياناً والنظر الى هذا الإتجاه الجديد يقودنا الى ضرورة النظر في طبيعة النص الادبي نظرة متكاملة .

ثانياً:تنمية الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ نحو حب الادب بشقيه الشعر والنثر وذلك من خلال ممارسات المعلمين في حصة الادب وتشويق التلاميذ الى عرضه .

ثالثاً:العناية بالجانب الاشرافي في تدريس النصوص الادبية الذي يؤدي الى رفع كفايات المعلمين عن طريق المتابعة الدائمة والتقويم المستمر فمن المهم رصد اداء المعلمين في تدريس النصوص

ومعرفة جوانب الخطأ التي يمكن تقويمها .

رابعا:الاخذ بتقويم السنة التلاميذ من خلال حصص النصوص وذلك لان التلميذ اذا لم يقرأ قراءة صحيحة خالية من العيوب والاخطاء اعوج لسانه وتلعثم في الاداء .

المصادر:

١_الاساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية للدكتور عبد الحميد عبدالله عبد الحميد (ط١. ١٤١٩ هجرية _١٩٩٨ ميلادية)

٢_اصول تدريس اللغة العربية للدكتور عبد الفتاح حسن البجة (ط١ .١٤٢٠هجرية _١٩٩٩ميلادية .)

٣_مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي للدكتور محمد ابراهيم الخطيب ،الطبعة الاولى (٢٠٠٩).